

## صفة الصفوة

عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى قال رأيت أبا نصر التمار وعلي بن المدينى فى جنازة بشر بن الحارث يصيحان هذا وإِى شرف الدنيا قبل شرف الآخرة وذلك أن بشرا خرجت جنازته بعد صلاة الصبح ولم يجعل فى القبر إلا فى الليل وكان نهارا صائفا ولم يستقر فى القبر إلى العتمة .

وعن الكندى قال رأيت بشر بن الحارث فى النوم فقلت له ما فعل إِى بك فقال غفر لى وأقعدنى على طيار من لؤلؤة بيضاء وقال لى سر فى ملكى .

وعن الحسن بن مروان قال رأيت بشر بن الحارث فى المنام فقلت يا أبا نصر ما فعل إِى بك قال غفر لى وغفر لكل من تبع جنازتى قال قلت ففيم العمل قال أفتقد الكسرة .

وقال ابن خزيمة لما مات أحمد بن حنبل بت من ليلتى فرأيت فى النوم فقلت له ما فعل إِى بك قال غفر لى وتوجنى وألبسنى نعلين من ذهب وقال لى يا أحمد هذا بقولك القرآن كلامى قلت فما فعل بشر فقال لى بخ بخ من مثل بشر تركته بين يدي الجليل وبين يديه مائدة من الطعام والجليل مقبل عليه وهو يقول له كل يا من لم